

المحكمة الدولية تعلن بدء المحاكمات في سبتمبر أو أكتوبر ولا تستبعد أن تكون غيابية

# معلومات لـ «الأخبار»: تسوية الـ «س.س» أنجزت.. وتُعلن بالتزامن مع قرار الاتهام



لافتة في منطقة عائشة بكار في بيروت مؤيدة للمدير العام لقوى الأمن الداخلي أشرف ريفي (محمود الطويل)

## مصادر: حزب الله وعون وراء الحملة على ريفي

أدى إلى إرباك العماد ميشال عون في بيئته المسيحية، كما الوطنية، وأظهر أن حزب الله لا يكتفّر لموضوع العملاء، إلا لاستخدامه لغاياته وأهدافه.

السبب الرابع: عائد إلى إنجازات هذه المديرية والفرع التابع لها على مستوى التعاون مع المحكمة الدولية، هذه المحكمة التي تتعرض للخصف السياسي من قوى محلية وإقليمية كونها تجسد العدالة التي تعمل هذه القوى على تغييرها إبقاء للبنان ساحة مستباحة.

وجود مؤسسة عسكرية أو أمنية خارجة عن وصايتها، ولذلك يعمل المستحيل من أجل إخضاع مؤسسة قوى الأمن أو تجديدها.

أما السبب الثاني: فمرده إلى تمكن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من كشف شبكات من العملاء لإسرائيل عجز حزب الله نفسه عن كشفها، وهذا ما يخلق للحزب نوعاً من «عقدة نقص» إزاء فرع المعلومات.

السبب الثالث: ناجم عن توقيف العميد المتقاعد فايز كرم بتهمة العمالة، وهذا ما

عوض من تكتل التغيير والإصلاح النائب نبيل نقولا، يصعب في ظروف طبيعية يمارس فيها وزير الداخلية صلاحياته، كما يجب ولا يشهد انقساماً حاداً بين فريقين سياسيين يتوسطهما بارود، باعتباره جزءاً من الكتلة الوسطية التي يشكّلها رئيس الجمهورية ويتولى أحد هذين الفريقين الهجوم والتجني على مديرية عامة تابعة لوزارة الداخلية. وأشارت المصادر إلى 4 أسباب وراء استهداف قوى الأمن الداخلي.

أولها: عائد إلى كون حزب الله لا يتحمل

انتقادت مصادر في 14 آذار ما أسمته «حملة الافتراءات الشنيعة التي تطول قوى الأمن الداخلي ومديرتها العام اللواء أشرف ريفي وفرع المعلومات، خصوصاً على صعيد ملف «العملاء».

واعتبرت «أن التدبير الذي اتخذته وزير الداخلية زياد بارود بحق اللواء ريفي بسبب تخبطه الوزيري في نشر «مراسلة سياسية» غير معدة للنشر وتعلّق برد ريفي على سؤال من

وقالت مصادر حكومية ان الرئيس الحريري يريد من هذه الجلسة أن تكون جسراً للعبور إلى العمل ودعوة للتواصل وليس للتحدي، أعمالها، نزولاً عند إصرار المعارضة لكنه لن يكون بنداً أول، كما يطالب المعارضون.

وحسب المعلومات فإن الرئيس بري الذي تبني مؤخراً ملف شهود الزور لا يرى ان المشكلة تحل بإصدار هذا البند في منتصف الجدول أو في آخره بل بضرورة حسم الموقف منه وأن عدم تصويت الوزراء على إحالته للمجلس العدلي العربي لن يؤثر على وجود المعارضة في الحكومة.

وبهذا يهدد الرئيس بري إلى احتمال سقوط مشروع المعارضة بالتصويت في مجلس الوزراء علماً ان الرئيس ميشال سليمان ومعه النائب وليد جنبلاط يتجنّبان طرح هذا الموضوع على التصويت في مجلس الوزراء خشية ضياع موقفهما الوسطي والتوافقي، بفعل الاصطفاف المفروض على هذا الطرف أو ذلك.

وضمن مقترحات الحلول الوسط ان يبدأ مجلس الوزراء بمناقشة ملف «شهود الزور»، ثم يؤجل البت بها إلى مطلع الأسبوع المقبل.

### تنازلات متبادلة

مصادر رئاسية قالت ان الرئيس ميشال سليمان يسعي إلى تقادي جولة جديدة من التنازّم وهذا يتخلّب تنازلات متبادلة من الأكثرية والمعارضة.

لكن النائب علي حسن خليل، أكد ترحيب المعارضة بعقد جلسة لمجلس الوزراء بيد أنها مع «استكمال» النقاش في البند الذي توقفت عنده، وهو ملف شهود الزور مع احتراماً لنتيجة التصويت في مجلس الوزراء.

### المحكمة

في غضون ذلك، قالت المحكمة الدولية أمس ان محاكمة المتهمين المحتملين في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري قد تبدأ في سبتمبر أو أكتوبر المقبلين.

وقال هيرمان فون هيبيل مقرر المحكمة للمحافظين في مقر المحكمة ان هذا سيكون «سيناريو يفترض أفضل الاحتمالات»، وأضاف أنه إذا لم تحدث اعتقالات فإن المحاكمة يمكن أن تتعدّد أيضاً وأن تحاكم المتهمين غيابياً.

بيروت - عمر حنجر  
المرجع دعوة مجلس الوزراء اللبناني إلى عقد جلسة غدا السبت، لإجراء تعيينات مستعجلة، ولمتابعة النظر بملف «شهود الزور» وبالتالي لكسر حالة الشلل التي ألمت بهذا المجلس منذ طرح المعارضة لملف الشهود كاولوية على بساطه.

ويبدو ان المشاورات التي قادها رئيس الحكومة سعد الحريري مع المعارضة، عبر رئيس مجلس النواب نبيه بري قادت إلى تسوية تؤوّل إلى طرح ملف الشهود على مجلس الوزراء ليس كبنء أول كما تطالب المعارضة بل كبنء ضمن البنوء، على ان يستكمل البحث فيه جلسة لاحقة مطلع الأسبوع المقبل.

وقالت المصادر الحكومية ان الرئيس الحريري يعمل على إيجاد مخرج لجميع الأطراف، مستبعدة تغيب اري فريق عن الجلسة أو مقاطعتها.

### المخرج المطلوب

ويبدو ان المخرج المطلوب يشمل مرحلة صدور القرار الاتهامي، وما بعد صدوره، وفي معلومات لـ «الأخبار» من مصادر ثقة ان التسوية التي تعمل عليها دمشق والرياض والتي حد ما باريس التي استقبلت امس الرئيس السوري بشار الأسد، ستكون جاهزة للإعلان بالتزامن مع صدور القرار الاتهامي لمدعي عام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان.

ومن عناوين التسوية المنتظرة التركيز على الثوابت اللبنانية وعلى الالتزام باتفاق الطائف وتسوية الدوحة التي تحرم استخدام السلاح في الداخل، إضافة إلى احترام مقررات الشرعية الدولية، مقابل عدم تبني قوى الأكثرية وعلى رأسها الرئيس سعد الحريري لقرار الاتهام، بما يتضمنه من تسمية لعناصر في حزب الله، وترك هذا الشأن للمحكمة الدولية.

### الوضع تحت السيطرة

وردا على سؤال لـ «الأخبار» قال نائب قريب من الأكثرية: ان الوضع تحت السيطرة ورحب المعاون السياسي للرئيس نبيه بري النائب علي حسن خليل بانعقاد جلسة مجلس الوزراء ليستمز في مهامه، خصوصا استكمال البحث في المرجع القضائي الذي يتعين ان ينتهي إلى ملف شهود الزور، متحدثاً عن إشارات مشيئة على مستوى الاتصالات السعودية - السورية.

## استهجان أكثرى لموقف جنبلاط عن السنيورة

الكلام أثار موجة استهجان واستنكار لدى فريق 14 آذار خصوصا ان الشخص المعني هو السنيورة، فاعتبرت الأوساط ان جنبلاط دخل في المعركة الشخصية مع حلفاء الأوساط ولن يتورع عن كشف محاضر اللقاءات للقيادات خلال ثورة الأرز التي استمرت خمس سنوات.

الكلام الذي أطلقه النائب وليد جنبلاط في موقفه الأسبوعي لجريدة «الأخبار» التابعة لحزبه بأننا لم تكن بحاجة إلى «ويكيليكس» لنتكشف ان مرجعا سياسيا يتظاهر بالبطولة في كل خطابهات ويستلحقها برمي قنبلة صوتية على حديقة منزله الخلفية، هذا

## القضاء يتهم رسمياً فايز كرم بالتعامل مع إسرائيل



العميد فايز كرم

بيروت - يوسف دياب  
الاول رياض ابو غيدا القيادي البارز في التيار «الوطني الحر» العميد المتقاعد فايز كرم بالتعامل مع العدو الإسرائيلي وتزويده بمعلومات سرية تنال من الدولة وسلطتها.

وطالب القاضي ابو غيدا في قرار اتهامي اصدر امس انزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة عشرين سنة بحق كرم، كما طلب العقوبة نفسها للمدعى عليه الفار من وجه لعدالة الياس كرم كمتدخل في الجريمة.

وفي وقت لم يورع فيه هذا القرار ولم ينشر، افادت مصادر قضائية بان حقيقات القرار تضمنت اتهامات

## أبناء مفتي راشيا الراحل يتمرّدون على القادري

على رباح  
ما ان توفي مفتي راشيا الشيخ رؤوف القادري الأسبوع الماضي، حتى بدأت المشاكل السياسية تظهر للعلن بين أولاده الذين يملكون نفوذا كبيرا ضمن عائلة القادري من جهة وبين عضو تكتل «لبنان اولاً» النائب زياد القادري من جهة أخرى. وفي هذا السياق أكدت مصادر مواكبة لمجريات الأمور في

البياع الغربي ان النائب السابق عبد الرحيم مراد اخذ أبرز وجوه المعارضة، دعا إلى حفل تأبين للراحل بعد غد في مركز «عمر المختار»، وهو ما رحب به أبناء المفتي الراحل وعدد كبير من أقطاب العائلة رغم معارضة النائب القادري وطلبه منهم رفض الدعوة، ما يشير إلى ان «القادري لا يكون على أبناء القادري» بحسب المصادر.

## عبدالله لـ «الأخبار»: التمسك بالمظلة العربية المخرج الوحيد أمام اللبنانيين

بيروت - زينة طيارة  
رأى وزير الشباب والرياضة د.علي عبدالله (حركة أمل) ان الوضع اللبناني الراهن بات يشكل اعباء سياسية واقتصادية واجتماعية جسيمة على كامل الجسم اللبناني باعضائه الرسمية والحزبية والشعبية، ويدق ناقوس الخطر حيناً ما قد تؤوّل إليه الأمور من دجال فيما لو لم يتفاهم اللبنانيون على صيغة تخرج البلاد من أزمتها الراهنة، وتوسيع ركانتها، لافتاً إلى ان الرئيس سعيد ميشال سليمان باشر مشكوراً إلى مناقشة أقطاب طائفة الحوار في محاولة منه لأحقوة الازمة وفرملة قهردها انما تحتاج مبادرته هذا مرهون بكيفية مقاربة اعضاء طاولة الحوار لأهمية مساهم الرامي إلى انقاذ الوضع من الهبوط إلى مزيد من التدهور.

السعودية - السورية وإن شهدت بعض التباطؤ في الأونة الأخيرة اثر الوعكة الصحية التي ألمت بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فهي مازالت مستمرة مشيراً إلى ان المبادرة السعودية -السورية لا تكفي وحدها لتحقيق الاستقرار على الساحة اللبنانية إن لم يبادر اللبنانيون -كل اللبنانيين وترسيخ ركانتها، لافتاً إلى ان الرئيس سعيد ميشال سليمان باشر مشكوراً إلى مناقشة أقطاب طائفة الحوار في محاولة منه لأحقوة الازمة وفرملة قهردها انما تحتاج مبادرته هذا مرهون بكيفية مقاربة اعضاء طاولة الحوار لأهمية مساهم الرامي إلى انقاذ الوضع من الهبوط إلى مزيد من التدهور.

السعودية - السورية وإن شهدت بعض التباطؤ في الأونة الأخيرة اثر الوعكة الصحية التي ألمت بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فهي مازالت مستمرة مشيراً إلى ان المبادرة السعودية -السورية لا تكفي وحدها لتحقيق الاستقرار على الساحة اللبنانية إن لم يبادر اللبنانيون -كل اللبنانيين وترسيخ ركانتها، لافتاً إلى ان الرئيس سعيد ميشال سليمان باشر مشكوراً إلى مناقشة أقطاب طائفة الحوار في محاولة منه لأحقوة الازمة وفرملة قهردها انما تحتاج مبادرته هذا مرهون بكيفية مقاربة اعضاء طاولة الحوار لأهمية مساهم الرامي إلى انقاذ الوضع من الهبوط إلى مزيد من التدهور.

ولفت الوزير عبدالله في تصريح لـ «الأخبار» إلى ان المبادرة

السعودية - السورية وإن شهدت بعض التباطؤ في الأونة الأخيرة اثر الوعكة الصحية التي ألمت بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فهي مازالت مستمرة مشيراً إلى ان المبادرة السعودية -السورية لا تكفي وحدها لتحقيق الاستقرار على الساحة اللبنانية إن لم يبادر اللبنانيون -كل اللبنانيين وترسيخ ركانتها، لافتاً إلى ان الرئيس سعيد ميشال سليمان باشر مشكوراً إلى مناقشة أقطاب طائفة الحوار في محاولة منه لأحقوة الازمة وفرملة قهردها انما تحتاج مبادرته هذا مرهون بكيفية مقاربة اعضاء طاولة الحوار لأهمية مساهم الرامي إلى انقاذ الوضع من الهبوط إلى مزيد من التدهور.

ولفت الوزير عبدالله في تصريح لـ «الأخبار» إلى ان المبادرة

### أخبار وأسرار لبنانية

كلامه لـ «الأخبار» في السجور الرضائي: نقلت «الديار» كلاماً للرئيس السوري بشار الأسد قاله لرئيس الحكومة سعد الحريري في لقاءهما الأخير الذي عرف بلقاء «السجور الرضائي» وكان لقاء سيئاً، إذ فوجئ الرئيس الحريري بالكلام الذي وجهه إليه الرئيس فقال له: «لقد تصالحتنا، وبنينا قاعدة لعلاقات جيدة على الصعيد الشخصي، كما على صعيد العلاقة بين سورية وتيار المستقبل، والعلاقة بين سورية والطائفة السنية، وكذلك على صعيد العلاقة بين سورية ولبنان من خلال موقعك كرئيس للحكومة، لكن لا أفهم كيف تترك المجموعة التي تحيط بك من مصطفى علوش إلى أحمد تفتت إلى عمار حوري، إلى كل هؤلاء، كل يوم يهاجمون المقاومة وينتقدون ضمناً سورية، على عكس ما حصل من مصالحة بيننا، وكان عليك ان تحول قناعتك بالمصالحة إلى قناعات الآخرين الذين هم حولك».

سليمان نجمان «حادث عرضي»: نجما الرئيس ميشال سليمان من حادث عرضي كاد يصيبه لولا العناية الالهية، عندما كان يتفقد حريق فتر في جبيل قبل أيام وحصل اشتعال وانفجار في خطوط التوتر العالي التي سقطت على الأرض بعد لحظات من مرور مركب رئيس الجمهورية.

الجزيري إومر بعدم الرد على بري: رغم الحدة التي تضمنتها الموقف الأخير للرئيس نبيه بري محملاً لرئيس الحكومة سعد الحريري مسؤولية تعطيل جلسات مجلس الوزراء لأنه يخشى فتح ملف شهود الزور والتصويت عليه، أوعز الحريري إلى نواب كتلة المستقبل بعدم الرد على بري، وكان حاسماً في هذا الإيعاز «لو حظ هذا الاطرا ان د.سمير جعجع امتنع عن التعليق على كلام بري مكتفياً بالقول كل شيء من الرئيس بري مقبول».

محادثة تمهيدية: استيق مستشار الرئيس السوري بشار الأسد للشؤون الفرنسية الوزير السابق ميشال سماحة وصول الأسد وأجرى في باريس محادثات تمهيدية مع مستشاري ساركوزي تناولت بشكل خاص الوضع في لبنان والمستجدات المتسارعة.

فرنجية إيفال الإليزية: أضيف اسم النائب سليمان سيلنقىها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي «اللائحة شملت أسماء العماد ميشال عون الذي زار باريس الشهر الماضي، والرئيس أمين الجميل ود.سمير جعجع اللذين سيوزران باريس هذا الشهر».

## أمل أن يكون الحل لبنانيا بدل التنازل ماروني لـ «الأخبار»: وصلنا إلى حائط مسدود ونحن بحاجة إلى أعجوبة

ملف شهود الزور إلى المجلس العدلي، لذا فمن هنا يبدو من يعطل مجلس الوزراء.

وأضاف ماروني: واما في موضوع طاولة الحوار، فكلنا نعلم من تغيب عن جلسة الحوار الأخيرة ومن ثم عداد رئيس الجمهورية ميشال سليمان واجتمع مع أقطاب طاولة الحوار بصورة منفردة.



إيلي ماروني

وأما بالعودة إلى مجلس النواب، فالدعوة إلى أي جلسة هي بيد رئيس المجلس نبيه بري، فمن هنا واضح جداً من يضع الشروط ويفرض ويعتقل المؤسسات الدستورية بانتظار تحقيق شروطه حتى يمكن الإفراج عن الأمور التي تخص المواطنين، مشيراً إلى ان ما اعلمته في 8 آذار مرات عدة انه من ضمن الأمور المتداولة والمطروحة انه في حال لم تتحقق مطالبهم قد يصلون إلى الاعتكاف عن العمل الحكومي أو الاستقالة بهدف شل الحكومة وضربها واسقاطها.

وأكد ماروني ان قوى 8 آذار هي التي تعطل بدءاً من مجلس الوزراء وصولاً إلى طاولة الحوار، مشيراً إلى ان الرئيس بري شارك في جلسة الحوار الأخيرة بينما الآخرون هم الذين يعترضون ويعطلون.

بيروت - احمد منصور  
اعرب النائب ايلي ماروني عن عدم ارتياحه لمسار التطورات والمستجدات على الساحة السياسية الداخلية، معتبراً اننا بحاجة إلى أعجوبة حيث وصلنا إلى حائط مسدود اليوم ولا يجوز ان يستمر الوضع بهذا الامر.

وقال ماروني في تصريح لـ «الأخبار» في معرض تعليقه على المساعي العربية لانتقاد القعة العربية التي عقدت في قصر بعبدا منذ مدة والتي جمعت خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، واننا نتذكر ما صدر عنها من بيان انشائي دعا اللبنانيين إلى عدم اللجوء إلى العنف ونبذ الخلافات.

وأضاف: كنا نأمل ان يكون الحل لبنانياً بدل التنازل والكسل الذي يضرب القيادات اللبنانية التي باتت تعتمد كلياً على التدخلات الخارجية لانتقادها من حالات تعييبها، ومن الانقسام والتفتت، واننا نشكر المبادرات التي تحل مكان اللبنانيين لانتقاد لبنان، لكنني لا أتوقع خيراً ولا جيداً في هذه المبادرات.

وأكد ماروني ضرورة ان تعقد طاولة حوار لبنانية - لبنانية